بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ ، إذ وقع عن راحلته ، فَوَقَصَتْهُ أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغْسِلُوهُ بماء وسدر ، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه ، ولا تُحَنِّطُوهُ ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه ؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُحَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً».

[صحيح] [متفق عليه]

بينما كان رجل من الصحابة واقفاً في عرفة على راحلته في حجة الوداع محرمًا إذ وقع منها، فانكسرت عنقه فمات؛ فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه كغيره من سائر الموتى، بماء، وسدر، ويكفنوه في إزاره وردائه، اللذين أحرم بهما. وبما أنه محرم بالحج وآثار العبادة باقية عليه، فقد نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يُطيبوه وأن يغطوا رأسه، وذكر لهم الحكمة في ذلك؛ وهي أنه يبعثه الله على ما مات عليه، وهو التلبية التي هي شعار الحج.

معاني الكلمات

واقف ماكث على بعيره.

بعرفة اسم لمشعر معروف ينزل فيه الحجاج في اليوم التاسع من ذي الحجة.

إذ وقع سقط فجأة.

وقصته صرعته فكسرت عنقه.

راحلته بعيره.

سدر شجر النبق، وقد يكون ذا شوك، وله ورقة عريضة مدورة.

كَفِّنُوهُ لفُّوه بالكفن، وهو ما يغطى به الميت قبل الدفن.

ثوبيه ثوبي إحرامه: الرداء والإزار.

ولا تُحَنِّطُوهُ لا تجعلوا في شيء من غسله أو كفنه حنوطًا، وهو أخلاط من الطيب تجمع للميت.

تُخَمِّرُوا تغطوا.

يبعث مُلبِّياً أي يخرج من قبره وهو يقول: لبيك اللهم لبيك، وذلك شعار الإحرام.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3180